رحمه الله تعالى بقي ان اسماء الاشارة المستعارة للمعقولات
اذا لم تجعل داخلة في اسم الجنس تكون استعارة اصلية
لما صرح به في الشرح ان جميع المعارف الغير المشتقة
الا العلم الشخصي استعارته اصلية لكن في عروس
الافراح ان الاستعارات الواقعة ضمايرا واسماء اشارات
لها حكم ما يطابقها من مفسر ان كانت ضماير ومشار
اليه ان كانت اسماء اشارة والظاهر انها كلها داخلة
في التبعية فان الاستعارة فيها باعتبار الاستعارة
فيما يرجع اليها او يقال انها لا يتجوز بها فان وضعها
ان تعود على ما يراد بها من حقيقة او مجاز فاذا قلت
رايت اسدا يرمي فاكرمته فضمير المفعول حقيقة
لعوده على مفسره وذلك وضعه واذا قلت يا ايها
الاسد الرامي بالنبل مشيرا الى الانسان فالضمير في
قولك الرامي حقيقة انتهى وفيه وقفة فتامله
تنبيه لم يتعرضوا الى الاستعارة التبعية المكنية
والظاهر كما قال الفاضل الغزي تحقق الاستعارة التبعية
المكنية كما في قولك اعجبني اراقة الضارب دم زيد ولعلهم
لم يتعرضوا لها لعدم وجدانهم اياها في كلام البلغاء
انتهى وقوله والقسم هذا ليس باتفاق اشارة الى خلاف

السكاكي

السكاكي في التبعية حيث انكرها وردها وقرينتها الى
المكنية كما سنبين قال في الشرح فان قلت لا وجه لانكار
التبعية غايته اخراجها عن كونها تبعية اذ احتمال
كونها مكنية لا يدفع احتمالها قلت يرجح المكنية
عدم كونها تابعة لاعتبار استعارة اخرى والاحتمال
المرجوح منكر عند ذوي العقول الراجحة
ثم الذي استعير قد قسم الى كلام متحقق وسم
او متوهم فتحقيقية ذاك وهذا اسم تخييلية
والثالث الذي به احتمال والاستعارات لها احوال
يعني ان المستعار له قد قسم الى ثلاثة اقسام الاول
ما يوسم اي يوصف بالتحقق ويسمى استعارة تحقيقية
لتحقق معناها بان يكون ذلك المعنى امرا معلوما يمكنه
ان ينص عليه ويشار اليه اشارة حسية او عقلية
فيقال ان اللفظ نقل عن مسماه الاصلي فجعل اسما لهذا
المعنى على سبيل الاعارة للمبالغة في تشبيهه بالمعنى
الموضوع له ولا فرق بين ان يكون حسيا او عقليا فالحسي
كقول زهير بن ابي سلمى ؛ لدى اسد شاكي السلاح
مقذف ؛ له لبد اظفاره لم تقلم ؛ فالاسد هنا مستعار
للرجل الشجاع وهو امر متحقق حسا والعقلي كقوله

احتمال صح

له صح

Copyright © King Saud University